١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأحد 25 يونيو 2006 م | الموافق 29 جمادى الأول 1427 هـ | العدد 13444 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

معك يكبر الوطن

كتب / إقبال علي عبدالله

● لعمري لم أشاهد ما شاهدته أمس من بحرٍ بل محيط من الجماهير يتدفق حباً صادقاً لقائد نسج حياته وروحه من هذا الحب..

● كان المشهد في ميدان السبعين قبل ظهر أمس تاريخياً بكل المعاني والأوصاف .. الملايين من كل أنحاء الوطن حملوا قلوبهم قبل أجسادهم وعبروا المسافات الطويلة من قراهم ومن فوق الجبال ومن بطون الوديان.. لم يأبهوا بشيء، متحدين حرارة الشمس وبرودة الليل وثعابين المساء.. كان همهم وهدفهم واحداً.. هو أن يبقى الرجل الذي سكن قلوبهم وحدقات أعينهم، قائداً لهم.. قائداً للوطن.. أن يبقى الرمز المناضل علي عبد الله صالح رئيساً للجمهورية.

● مشهد السبعين أمس كان تماما يشبه مشهد يوم تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م حين انطلقت الجماهير من كل أنحاء الوطن شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً متخطية الحواجز الوهمية والاصطناعية لتلتف حول هذا القائد محقق حلم الأحلام في وهج النهار.. فتبادل الوفاء بالوفاء وفاء شعب بوفاء قائد.. وبدأت مسيرة العطاء رغم الصعاب والتحديات التي - وأقسم على ذلك - أنّ رجلاً مثل علي عبد الله صالح لم يستطع أن يواجه مثل هذه الصعاب والتحديات ويقود سفينة الوطن وسط الرياح العاتية والأمواج التي كانت في كثيرٍ من المنعطفات تعلو علو الجبال محاولة إغراق السفينة، يقودها حتى وصلت اليوم قربَ شواطئ الأمن والأمان.. إنّه ربان حكيم لم تلد اليمن مثله بعد. ونقولها بملء الفم انّه هدية الله العلي القدير لشعبنا ليكون منقذاً وبلسماً يشفي جروح الوطن وأخطرها فتكاً جرح التمزق والمرض والجوع والفقر.. فوحد الوطن وحارب الثالوث الخبيث المرض والجوع والفقر والحمد لله على ما نحن عليه اليوم.

● أربعة أيام .. كانت أيدينا على قلوبنا خوفاً وقلقاً على وطن خرج من الظلمات إلى النور.. أربعة أيام لم تتوقف قلوبنا عن الدعاء لله المستجيب للدعاء بأنّ يحفظ هذا الوطن ويثني قائده عن قراره الشخصي بعدم رغبته في مواصلة مشوار قيادة الوطن.. أربعة أيام وعيوننا لم تكف عن ذرف الدموع والقلوب لم تتوقف عن الخوف والخفقان.. بكت الرجال قبل النساء .. حتى السماء فوق بعض المناطق بكت.. خوفاً على مستقبل هذا الوطن لو ابتعد عن قيادته فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

● أدرك القائد وهو الحكيم الذي ولد وترعرع وشب من بين أوساط الفقراء عاشقي الأرض الحالمين بالغد المشرق المزدهر، أدرك حاجة الوطن والمواطنين له فتحمل بكبرياء لا توصف كل معاناته من الثعابين والمسطولين والفاسدين الذين حاولوا إعاقة نجاح قيادته للوطن.. تحمل كل ذلك وأكثر واستجاب لإرادة الشعب وأعلن أمس في مشهد تاريخي لم يشهده الوطن من قبل منذ مشهد لحظة ميلاد الوطن الجديد في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م في مدينة عدن الباسلة مدينة الوحدة والتوحد.. أعلن أنّه تحت إمرة هذا الشعب.. فكانت الفرحة بهذا الإعلان تعانق السماء.. وتنفست الجماهير الصعداء وغنّت ورقصت فاليوم عيد.. عيد جديد لميلاد وطن يقوده الرئيس علي عبد الله صالح.

● فشكراً لك يا فخامة الرئيس.. فقرارك الحكيم أنحنت له هاماتنا حباً وعهداً لك بأننا لن نخذلك ومعك بانكمل المشوار.. خلفك وإلى جانبك سنكون جنوداً في معركتك القادمة التي أعلنتها أمس أمام المؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام.. معركة كشف ملفات الفساد ومحاربة الفاسدين مهما كان موقعهم وحجم مسؤوليتهم في الدولة.. معركة تأسيس دولة النظام والقانون التي شابها في الفترة السابقة كثير من المعوقات والتحديات.. نعم نحن أبناؤك في كل أنحاء الوطن سنكون سلاحك في معركتك القادمة ولن نخذلك كما خذلناك دون مدركين حجم ما تعانيه في الفترة السابقة.

● عهدٌ جديدٌ يتأسس اليوم فالوطن يشهد ميلاده الثاني بعد الوحدة بإعلان فخامة الرئيس علي عبد الله صالح قبول ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة في سبتمبر القادم.

أعربوا عن سعادتهم بترشحه في الانتخابات الرئاسية

أبناء الجالية اليمنية في السعودية يعلنون وقوفهم إلى جانب رئيس الجمهورية في المرحلة القادمة

جدة /سبأ:

أعرب أبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية بالمملكة العربية السعودية عن سعادتهم الغامرة لاستجابة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمطالب جماهير أبناء الشعب اليمني بالعدول عن قراره عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة.

و أكد أبناء الجالية الذين توافدوا أمس على مقر القنصلية اليمنية العامة بجدة وقوفهم إلى جانب فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال المرحلة القادمة ومساندتهم وتأييدهم له في كل ما يتخذه من قرارات مناسبة لإصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وعاهد أبناء الجالية اليمنية في المنطقة الغربية والجنوبية بالمملكة العربية السعودية وقيادة وأعضاء القنصلية اليمنية العامة بجدة في برقية عاهدوا فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح على ووقوفهم مع الوطن وإلى جانب فخامته من اجل أكمال مسيرة البناء والتنمية .

وأكدت برقية أبناء الجالية في كل من جدة ، مكة المكرمة، المدينة المنورة، الطائف، عسير، جيزان، نجران، تبوك .. على تمسكهم بفخامة الأخ الرئيس لمواصلة قيادة سفينة الوطن إلى بر الأمان، مشيرين إلى أنهم سيكونون عونا وسندا لفخامته في المرحلة القادمة من أجل تحقيق المزيد من الانجازات.

وأشارت البرقية إلى ما تحقق لليمن في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من إنجازات تنموية عملاقة على الصعيد الوطني وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وممارسة التعددية السياسية والديمقراطية وحل قضايا الحدود مع الأشقاء في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان .

في مسيرة (المليون) أمس .. (14 أكتوبر) تلتقي عدداً من المشاركين

مواطنون: استجابة الرئيس لمطلب الشعب يعني استمرار التنمية والتحديث والتطور

علي عبدالله صالح هو رمز الوفاء ورجل له حنكته السياسية ولابديل عنه

صنعاء/ محمد مرشد:

من أجل الحفاظ على الوحدة وحمايتها من أجل التنمية، من أجل المنجزات العملاقة التي تحققت لهذا الوطن خرجت الجماهير اليمنية قاطبة في استفتاء شعبي تهتف «بالروح بالدم نفديك ياعلي».. أكمل المشوار يا علي «لن نرضى بغيرك بديلاً».

وفي مشهد مهيب خرج في أمانة العاصمة أكثر من مليون ونصف المليون مواطن ومواطنة يهتفون بصوت واحد مناشدين فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العدول عن قراره بعدم ترشيح نفسه.

ونفس المشهد تكرر في عموم محافظات الجمهورية فخرج أبناء المهرة وصعدة ومأرب وحضرموت وعدن وإب وكل أبناء اليمن نحو وجهة واحدة وهدف واحد حتى أن بعضهم شد الرحال متجهاً إلى أمانة العاصمة قاطعاً آلاف الكيلومترات متجشماً عنا السفر مناشداً فخامة الأخ علي عبدالله صالح بالعدول عن قرار عدم ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة.

صحيفة «١٤أكتوبر» ألتقت عدد من المواطنين وكانت انطباعاتهم على النحو التالي:

السيدة حكيمة الحاشدي خرجنا في هذا اليوم حباً في فخامة الأخ علي عبدالله صالح الذي أحبه جميع أبناء الوطن.

وفرحتنا في هذا اليوم الذي عدل فيه عن قرار عدم ترشيح نفسه واستجاب لمطالبنا وهذه فرحة لاتوصف.

أما الأخ عبدالقار أحمد مرشد شعوري اليوم وفخامة الأخ علي عبدالله صالح يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية فرحة ليس لها نظير فهذا يعني استمرار للتنمية للتحديث للتطور للنهوض بالوطن.

الأخت هدى محمد السريحي وكيلة مدرسة قالت: خرجنا في هذا اليوم مناشدين فخامة الأخ علي عبدالله صالح العدول عن قراره فهو قائد المسيرة والديمقراطية وعهدنا منه الوفاء للمنجزات والثورة الخالدة، واعادة ترشحه يعني الوفاء للوطن والمواطن.

أما الأخت سيدة أحمد المهدي فقالت: علي عبدالله صالح رمز السلام رمز الوفاء رجل له حنكته السياسية استطاع أن يخرج البلاد من الكثير من المصائب والمشاكل فهو لابديل عنه ففي عهده شيدت الكثير من المنجزات والمشاريع وشهد البلاد الاستقرار.

وتحدث الأخ يحيى الكامل من أبناء محافظة إب والذي وصل إلى أمانة العاصمة وأنظم إلى اعتصام الجماهير فقال: بقاء علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية يعني الاستقرار لهذا الوطن، فالأمة الإسلامية بحاجة في هذا الظرف لمثل علي عبدالله صالح قائداً مخلصاً يدافع عن مطالب المسلمين في كافة المحافل الدولية.

وقال الأخ هزاع مرشد هائل بقاء علي عبدالله صالح رئيساً لهذه البلاد يعني الحفاظ على ما تحقق من الانجازات في السنوات الماضية والانطلاق نحو المستقبل بخطى ثابتة ونحو مزيد من الانجازات لهذا الوطن.

أما الأخ فؤاد فيصل الجعمي فقال: عدول الأخ علي عبدالله صالح عن عدم ترشيح نفسه يعني ذلك لنا نحن الشباب الكثير فذلك يعني أن المستقبل أصبح أمامنا مضيئاً وواعداً بالخير وستيحقق لهذا الوطن كل ماكنا نحلم به.

أما السيدة هند أحمد حسين الصعفاني فقالت: نريد علي عبدالله صالح رئيساً ونناشده باسم الأمة الإسلامية أن يكمل المشوار ونحن معه فلا يمكن أن يتحقق لهذا الوطن الاستقرار إلا بعلي.

وأكملنا اللقاءات بالأخ عبدالكريم ريوان الذي قال: في هذا اليوم نشعر بأن الروح قد عادت للجسد فعلي عبدالله صالح هو روحنا الذي بذهابه لامعنى لحياتنا.

مواطنون فلسطينيون:

الرئيس علي عبدالله صالح من أفضل القيادات العربية

الاراضي المحتلة / سبتمبرنت:

على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها الفلسطينيون تحت وقع آلة الحرب الإسرائيلية والقصف الدموي اليومي لم يمنع كل ذلك هؤلاء الفلسطينيين من متابعة ما يجري في اليمن الشقيق وقرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عدم ترشيح نفسه لولاية ثانية. وخلال تجوالهم في شوارع المدن الفلسطينية يتحدث الفلسطينيون بصوت واحد "نرفض قرار فخامة الرئيس اليمني وكم نتمنى أن يعدل عن هذا القرار لأننا على ثقة بأنه من أفضل الزعامات العربية خدمة لشعبه وكذلك لا ننسى موقفه الكبير مع الشعب الفلسطيني". تلك هي صورة مما يعبر عنه الفلسطينيون إزاء موقف الرئيس صالح.

ويعتبر الكاتب الصحفي خلف خلف أن الرئيس صالح أبلى بلاء حسنا طيلة فترة تسلمه الحكم في اليمن ويضيف قائلا:" ما فعله الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عجزت عنه الكثير من الزعامات العربية وبالتالي ومع كل الاحترام بقناعاته بأهمية تداول السلطات إلا أنني أرى أنه الشخصية الأفضل لرئاسة اليمن".

ويشدد خلف على أن الشعب اليمني بحاجة في هذه المرحلة إلى شخصية تمتلك تلك المواصفات التي يحظى بها الرئيس صالح. ويضيف:" لا أعتقد أن هناك شخصية يمنية سواه تمتلك هذه الصفات".

وفي رده على سؤال حول المسيرات الكبيرة التي تخرج في اليمن وتطالب الرئيس صالح بالعدول عن قرار استقالته أكد خلف على أن هذه المسيرات تعكس الشعور الصادق للشعب اليمني. وأضاف:" الشعب اليمني هو من أكثر الشعوب العربية وفاء وهذا الشعب أدرك الدور الكبير الذي لعبه الرئيس صالح على مدار سنوات حكمه والثورة الإصلاحية التي قام بها وبالتالي فأن الشعب غير مستعد للتخلي عنه".

أما الشارع العام الفلسطيني فانه عكس نفس التصريحات السابقة فيقول المواطن عماد رسمي :" من حق الشعب اليمني أن يخرج بهذه المسيرات لأنه قلما نجد رؤساء مثل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، فهو استطاع أن يحقق لشعبه انجازات عجز الكثير عنها، وقام بثورة إصلاحية كبيرة تكللت بآلاف النجاحات والإنجازات".

ويؤكد رسمي على أن قرار الرئيس صالح بعدم الترشح بحد ذاته يعتبر إنجازا آخر له حيث أكد من خلاله على أهمية تداول السلطات وضخ دماء جديدة في اليمن.

ولم يتناقض بقية الفلسطينيين الذين أستطلعت أراؤهم عن عماد رسمي. فيؤكد الشاب الفلسطيني عبد الرحمن خالدي على أن التجربة اليمنية خلال فترة حكم الرئيس صالح كانت تجربة مميزة وكبيرة جدا. ويضيف:" الجميع مدرك لأهمية الدور الذي قام به الرئيس اليمني على مدار السنوات الماضية ومن الصعب أن يلعب غيره مثل هذا الدور وبالتالي فإن المطلوب من الرئيس صالح هو ترشيح نفسه لولاية جديدة لأن ذلك سيكون في مصلحة اليمن".

أما المواطنة الفلسطينية لمياء سعد فتقول:" الرئيس اليمني كان وما زال حريصا على مصلحة شعبه وبالتالي فإن عدم ترشحه لن يكون في صالح الشعب وعليه أن يواصل المشوار مع كل التقدير لقراره بأهمية الديمقراطية".

غداً.. ندوة حول تنمية الطفولة المبكرة في عدن

عدن / سبأ:

تعقد غداً الاثنين في عدن ندوة حول تنمية الطفولة المبكرة ينظمها مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بالمحافظة بالتعاون مع منظمة سول لتنمية المرأة والطفل وبدعم من منظمة اليونسيف.

وأفادت الأخت رصينة ياسين مديرة المركز لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الندوة التي يشارك فيها٣٥ شخصا من الجهات ذات العلاقة بالأطفال ستناقش عددا من الأوراق حول مفهوم تنمية الطفولة المبكرة والممارسات المتعلقة بنشأة الطفل في بلادنا فضلا عن محتوى الحقيبة الإعلامية التي تم تطويرها في مجال الطفولة المبكرة من قبل منظمة سول مشيدة بالجهود المبذولة لإنجاح مثل هذه الفعاليات الخاصة بحقوق الأطفال في اليمن.

بقيمة 33 مليون ريال

استكمال ترميم معهد الفنون الجميلة بعدن

عدن / سبأ:

أستكملت أمس أعمال الترميمات بمعهد الفنون الجميلة بعدن والبالغة تكلفتها /٣٣/مليون ريال منها /١٨/مليون ريال من صندوق التراث والتنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة و/١٥/مليون ريال من السلطة المحلية.

وذكر الأخ/جميل محفوظ/ نائب مدير عام المعهد لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن أعمال الترميم التي بدأت العام الماضي تضمنت صيانة خشبة المسرح للتدريب الفني والدرامي والفلكلوري والموسيقى وقاعة المعارض بالإضافة إلى التأثيث.

وأعلن أن المعهد يستعد حاليا لفتح باب التسجيل للعام الدراسي القادم ابتداء من ٢٠ يوليو المقبل في مجال المسرح والموسيقي والفنون الجميلة مابعد المرحلة الأساسية ولمدة ثلاثة أعوام يحصل بعدها المتخرج على شهادة الدبلوم الفني في مجالات تخصصه.